# الباب الأول

# المقدمة

## أ. خلفية البحث

في هذا العالم الواسع، ندرك أن البشر كائنات معقدة، مما يجعل من الصعب دراستهم بشكل شامل ونظري. وذلك لأن البشر يعيشون دائمًا بشكل ديناميكي، مواكبين العصر وديناميكيات الحياة. (Nuha & Chasanah, 2022) لذلك، يمكننا أن نستنتج أن دراسة أي شيء يتعلق بالبشر ستواجه حتمًا عقبات في كل عصر.

من منظور سلوكي، يحدث اكتساب اللغة أو إتقانها من خلال آليتين رئيسيتين، هما اللاوعي والوعي. يحدث إتقان اللغة اللاوعي في سياق اكتساب اللغة الأولى أو اللغة الأم، والذي يحدث عادةً خلال مرحلة الطفولة من خلال التفاعل الطبيعي مع البيئة المحيطة. في حين أن اكتساب اللغة بوعي يحدث في عملية تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية، والتي يمكن أن يقوم بها أفراد من مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال والمراهقون والبالغون (Mizan et al., 2025). ويظهر ذلك أن هاتين الآليتين تشيران إلى أن البيئة وعملية التعلم تلعبان دورا مهما في تكوين قدرات الفرد اللغوية.

في سياق تعلم اللغات الأجنبية، وقد أشارت إيبا ساريما في دراستها إلى أن اللغة العربية تعد لغ متميزة مقارنة بسائر اللغات, لما تتميز به من قيمة أدبية رفيعة. وقد اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم الذي نزل وحيا منه، ولذلك فإن اللغة العربية والقرآن الكريم يرتبطان ارتباطا وثيقا لا ينفصل

أحدهما عن الآخر. كما أن تعلم اللغة العربية يعد شرطا أساسيا لكل مسلم يسعى إلى فهم القرآن الكريم فهما صحيحا والتدبر في معانيه (دونجوران, ٢٠٢٤)

على الرغم من الأهمية الكبيرة للغة العربية، إلا أن هناك عددا من العقبات التي يمكن أن تعيق نجاحها في هذا المجال الدراسي. وتشمل هذه المشكلات صعوبات في اكتساب مهارات اللغة العربية، وعدم كفاية موارد التعلم، وعدم توافق المناهج الدراسية.(M. Ramadhan et al., 2025) وإذا ربط ذلك بنظام التعليم في إندونيسيا، فإن ما سبق ذكره قد أصبح واقعا ملموسا في العديد من المؤسسات التعليمية المنتشرة في مختلف أنحاء إندونيسيا.

في بلدنا إندونيسيا، يتم تدريس اللغة العربية في المناهج الدراسية الرسمية، حيث تلعب اللغة العربية، إلى جانب كونها لغة دينية، دورا مهما في الثقافة العالمية كوسيلة للتواصل الإداري والثقافي والعلمي. إن تفرد اللغة العربية وميلها نحو التقاليد الفكرية الإسلامية يجعلها لغة مهمة لفهم الأعمال العلمية التقليدية والأعمال الأدبية والمذاهب الدينية. تزداد أهمية اللغة العربية كلغة للتواصل والتفاهم بين الثقافات في البيئة العالمية الحالية. تؤكد هذه الدراسة على مدى أهمية فهم اللغة العربية للطلاب والمثقفين في جميع أنحاء العالم كوسيلة لدراسة التعاليم الإسلامية بعمق، والأدب العربي، والإنجازات العلمية المهمة. وبالتالي، فإن تعلم اللغة العربية ضروري للوصول إلى تراث ثقافي وفكري غني.(M. Ramadhan et al., 2025)

هناك عقبة أخرى ذكرها إيبا ساريما في بحثه وهي أن اللغة العربية ليست لغة يسهل إتقانها تمامًا. ويمكن تقسيم هذه المشكلة إلى قسمين، هما المشاكل اللغوية والمشاكل غير اللغوية. وتشمل المشاكل اللغوية الصوتيات والمفردات وتركيب الجمل والكتابة.(دونجوران, ٢٠٢٤) في الوقت نفسه، تشمل القضايا

غير اللغوية مشاكل تتعلق بقدرات الطلاب. وذلك لأن الطلاب لا يتمتعون جميعهم بنفس القدرات. كما أن الاختلافات في الظروف الاجتماعية والثقافية لها تأثيرها أيضًا. (Hizbullah & Mardiah, 2015)

تطبق المدارس في إندونيسيا، من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، اللغة العربية كموضوع إلزامي على نطاق واسع. حتى الجامعات تقدم اللغة العربية كأحد برامجها الدراسية. وهذا يدل على أن اللغة العربية هي لغة قائمة تدرس على نطاق واسع كلغة للتواصل بين البلدان .في تطبيقه في عالم التعليم، هناك بالتأكيد العديد من العقبات. من بين المهارات الأربع، التي تتكون من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، تنشأ الصعوبات عادةً بسبب نقص التفاعل مع اللغة نفسها. قد يحدث عدم القدرة على فهم جملة عربية بسبب ندرة التفاعل مع اللغة التي يتم سماعها. وينطبق الأمر نفسه على المهارات الأخرى، خاصة إذا كان هناك نقص في فهم معنى المفردات واستخدامها. فهم المفردات هو مهارة أساسية يجب إتقانها لتسهيل عملية تعلم اللغة. فالمفردات القوية تمكن الطلاب من فهم النصوص بسهولة أكبر والتواصل بطلاقة.(Bakri et al., n.d.)

في بحث روسيدي أحمد ثويمة المعنون المهارات اللغوية : مستوياتها وتدريسها والصعوباتها، توجد جملة تشير إلى أن تعلم اللغة الأجنبية هو عملية يتعلم فيها الشخص إتقان أنماط لغوية جديدة غير موجودة في لغته الأم، وبالتالي فإن العقبات في تعلم اللغة الأجنبية تستمر في الظهور، وأحد أسبابها هو تأثير الأنماط اللغوية للغة الأم. لكن الأمر ليس بهذه الضيق. فكل لغة، مهما كانت، لا تزال تحمل أوجه تشابه يمكن ربطها ببعضها البعض في عملية تعلمها(Thuaimah, n.d.).

عملية التدريس والتعلم هي في الأساس عملية تواصلية. تتألف عملية التواصل من ثلاثة عناصر أساسية، وهي الرسالة المراد نقلها، وهي في هذه الحالة المنهج الدراسي، والمعلم بصفته ناقل الرسالة، والطالب بصفته متلقي الرسالة. لكي تسير عملية التواصل بسلاسة وفعالية وكفاءة، يلزم وجود أداة تعرف باسم الوسيلة التعليمية .(إرشاد, ٢٠٢٢)

لهذا السبب، لا يمكن تجاهل أهمية الوسيلة التعليمية (العربية). ويستند ذلك إلى النظرية القائلة بأن أعلى نسبة من إجمالي معرفة الشخص ومهاراته ومواقفه يتم اكتسابها من خلال البصر والتجربة المباشرة في القيام بها بنفسه، بينما يتم اكتساب الباقي من خلال السمع والحواس الأخرى. يمكن استخدام الوسيلة التعليمية لتعليم عناصر اللغة العربية: الأصوات والحروف والمفردات وعناصر التراكيب (الأرقام أو العبارات). (إرشاد ٢٠٢٢)

قد يكون سبب هذه العقبات هو عدم التوافق أو الانسجام بين أساليب التدريس والطلاب الذين يتلقون الدروس. في بعض الأحيان، تتطلب عملية التعلم أساليب تدريس تحفز أجواء الفصل الدراسي، وتخلق مساحة نقاش نشطة، وتشجع الطلاب على المشاركة الكاملة في عملية التعلم. سبب آخر هو عدم استخدام الوسائل في عملية التعلم .

تنقسم الوسائل إلى نوعين: الوسائل الرقمية والوسائل التقليدية. تعد الوسائل أيضا إحدى الوسيلة التعليمية البديلة التي يمكن أن تجعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وتزيد من دافعية الطلاب للتعلم. من خلال تجربة الكاتب أثناء تدريس الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا خلال فترة التدريب العملي على مهارات التدريس، لاحظ أن الطلاب قد اعتادوا تمامًا على استخدام الوسائل الرقمية بفضل التجهيزات

المناسبة المتوفرة في المدرسة. كما تم تكييف الوسائل التي استخدمها الكاتب مع التجهيزات المتوفرة، مثل استخدام مقاطع الفيديو لعرض المواد الدراسية، أو استخدام عروض *PowerPoint* ، أو الملفات الصوتية من خلال اتباع أساليب التدريس التفاعلية. في المدرسة، يُسمح للطلاب بالفعل بإحضار أجهزتهم الذكية لأغراض محددة، وفي عملية التعليم والتعلم أيضا، يُسمح للمعلمين والطلاب باستخدامها ضمن حدود معينة. لكن في الواقع، أدت هذه السهولة إلى فرض قيود على بعض الطلاب، مما أدى إلى انخفاض التفاعل بين الطلاب عندما يكونون قريبين من أجهزتهم. كما يبدو أن دافع الطلاب للتعلم ينحرف عن المسار الصحيح، حيث ينبغي أن يكون الهدف هو فهم المادة، لكنه يتحول إلى إنجاز المهام المطلوبة بأسرع ما يمكن حتى يتمكنوا من استخدام أجهزتهم للعب. ونتيجة لذلك، يمكن القول إن الدرجات النهائية التي حصل عليها الطلاب لم تصل إلى الحد الأدنى. فقد حصل الكثير منهم على درجات أقل من الحد الأدنى المطلوب باستخدام طرق التدريس التي طبقها الكاتب خلال فترة برنامج التدريب العملي على مهارات التدريس.

ولهذه الغاية، سيجري المؤلف بحثًا باستخدام وسيلة تعليمية تقليدية تسمى "جينغا". جينغا هي لعبة مهارة بدنية ابتكرها مصمم الألعاب اللوحية البريطاني والمؤلف ليزلي سكوت وتسوقها شركة هاسبرو. يأتي الاسم من الكلمة السواحيلية "kujenga" التي تعني "البناء". يتناوب اللاعبون على إزالة قطعة واحدة في كل مرة من برج مكون من ٥٤ قطعة. ثم توضع كل قطعة يتم إزالتها على قمة البرج، مما يخلق هيكلاً غير مستقر بشكل متزايد. تنتهي اللعبة عندما ينهار البرج(Haikkal Fathi, 2025).

تتمتع هذه اللعبة بإمكانيات كبيرة لتكون أداة تعليمية جذابة وممتعة، لأن استخدام مبادئ هذه اللعبة سيجعل الطلاب أكثر حماسًا للتعلم، مما يجعل

عملية التعلم أكثر فعالية. الغرض من تنفيذ هذه اللعبة في الفصل الدراسي ليس فقط كوسيلة للتعلم، ولكن أيضا كوسيلة داعمة للألعاب لخلق تفاعل في جو تعليمي موات وتعزيز العمل الجماعي الممتع. إن الهدف من استخدام هذه اللعبة في الفصل الدراسي هو أنها لا تُعدّ وسيلة تعليمية فحسب، بل تُعدّ أيضًا وسيلة داعمة للألعاب من أجل خلق تفاعل حقيقي في جو تعليمي مواتٍ، وتعزيز روح التعاون الجماعي الممتعة، فضلاً عن كونها وسيلة للوقاية من انحراف دوافع الطلاب للتعلم، وذلك من خلال إبعادهم عن استخدام الأجهزة الإلكترونية أثناء عملية التعلم .

وبالتالي، وبالرجوع إلى المشكلات المذكورة أعلاه، قررت الباحثة تطبيق وسيلة "جينغا" في تعلم اللغة العربية في محاولة لتعزيز فهم الطلاب للمفردات العربية في الدراسة "ترقية إتقان المفردات اللغة العربية باستخدام الوسيلة التعليمية اللعبة "جينغا" ( البحث الاجرائي الصفي لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا )"

أظهرت نتائج البحث أن وسيلة جينغا تمكنت من تحسين فهم الطلاب في عملية التعلم. لذلك، وبالرجوع إلى القضايا المذكورة أعلاه، قرر الباحثون تطبيق وسيلة "جينغا" في تعلم اللغة العربية في محاولة لتعزيز فهم الطلاب للمفردات العربية في الدراسة **" استخدام الوسيلة التعليمية اللعبة الغوية (جينغا) لاستيعاب المفردات العربية عند الطلاب في فصل ٧ مدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا ."**

كما تم تطبيق هذه اللعبة في العديد من الدراسات في مجال التعليم، بما في ذلك:

"تطوير العاب جينغا التعليمية القائمة على مهارات التفكير حول موضوع أبطالي في الصف الرابع في المدرسة الإبتدئية مائة و أربعة و أربعون بنجارا لووو الشمالية " بقلمة أرنيا باهري. (Pahri, 2023) تركز هذه الدراسة على تطوير لعبة جينغا التعليمية القائمة على مهارات التفكير تحت عنوان "أبطالي" لدروس الدراسات الاجتماعية للصف الرابع في المدرسة الإبتدئية مائة و أربعة و أربعون بنجارا لووو الشمالية, تم تقييم صحة تطوير لعبة جينغا التعليمية القائمة على مهارات التفكير من قبل ثلاثة خبراء في مجالاتهم، الذين حصلوا على نتائج صحيحة وذات صحة عالية. كما تم إثبات الجدوى العملية من خلال نتائج استبيانات الطلاب واستبيانات المعلمين وملاحظات الطلاب بشأن تطوير اللعبة التعليمية القائمة على جينغا والتي تركز على مهارات التفكير، والتي حصلت على نسبة مئوية في حدود ٩٢٪ مع تصنيف "عالية الجدوى العملية ."

في المقابل، سيركز الباحثة في هذه الدراسة على ترقية إتقان المفردات في دروس اللغة العربية، باستخدام طريقة البحث الإجرائي الصفي على طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا.

**" تطوير وسائل لعبة جينغا العربية (*Jenga Arabic*) في ضوء النظرية المعرفية لتعليم نتاللغة العربية بالمدرسة الإرشاد الإبتدائية الإسلامية النموذجية بباتو"** بقلمة نورة الخاردة. (Horidah, 2020) في هذه الدراسة، تم تطوير لعبة جينغا وتزويدها ببطاقات معرفية وبطاقات أسئلة للطلاب في المدرسة الإرشاد الإبتدائية الإسلامية النموذجية بباتو تم تحديد فعالية تطوير وسيلة لعبة جينغا العربية بناءً على النظرية المعرفية من خلال نتائج استطلاع للخبراء، حيث وافق ٩٧٪ من خبراء الموضوع على المحتوى، ووافق ٩١٪ من خبراء الوسائل على التصميم، ووافق ٩٨٪ من معلمي المادة على القيمة .على غرار الدراسات السابقة، ستركز الباحثة هنا على طلاب الصف السابع في المدرسة

المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا، باستخدام نظرية البحث الإجرائي الصفي مع لعبة جينغا كوسيلة للدراسة والمواد الرئيسية هي ترقية المفردات.

**" وسائل التعلم التفاعلية Jenga لتحسين مهارات القراءة باللغة العربية (البحث تطويري على طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية الخامسة، جاكرتا)"** بقلم هيكل فتح.(Haikkal Fathi, 2025) في هذا البحث، حصلت نتائج تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية جينغا على تعليقات من الخبراء، حيث صنفها ٨٤٪ من خبراء تعلم مهارات القراءة باللغة العربية في فئة "جيد جدًا"، وصنفها ٧٨٪ من خبراء الوسائل في فئة "جيد".

من وجهة نظر الباحثة، يتمثل الاختلاف في هذه الدراسة في فئة الطلاب الذين هم موضوع الدراسة، وهم طلاب الصف السابع فيالمدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا. وسيستند المفهوم الذي يستخدمه الباحث إلى الدراسة السابقة لفاتحي، ولكن مع تغيير المادة الرئيسية من مهارات القراءة إلى إتقان المفردات .

تشير الأبحاث السابقة المذكورة أعلاه إلى أن وسائل جينغا يمكن أن تحسن عملية التعلم لدى الطلاب لتصبح أكثر فعالية وتخلق بيئة تعليمية أكثر ملاءمة، مما يجعلها جذابة للتطبيق المباشر في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي.

Intelligentia - Dignitas

**ب. تركيز البحث وفرعيته**

تركز هذا البحث على: " ترقية إتقان المفردات اللغة العربية باستخدام الوسيلة التعليمية اللعبة "جينغا" ( البحث الاجرائي الصفي لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا ) "

أما النقاط الفرعية فهي:

١. تطبيق وسيلة التعليمية باستخدام لعبة جينغا لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا.
٢. نتيجة التعلم باستخدام اللعبة جينغا لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا.

**ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث**

١. كيف يتم تطبيق لعبة جينغا كوسيلة تعليمية لترقية إتقان المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا؟
٢. كيف نتيجة التعلم باستخدام لعبة جينغا لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا؟

**د. أهداف البحث**

أ) لتعريف عملية تطبيق لعبة جينغا في ترقية إتقان المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا.

ب) لتعريف نتيجة التعلم باستخدام لعبة جينغا لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية واحد و ثلاثين جاكرتا.

**هـ. أهمية البحث**

١. أهمية النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تسهم هذا البحث في تطوير العلوم، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية والوسيلة التعليمية المبتكرة.

وتتمثل الفوائد النظرية في ما يلي:

أ) المساهمة في تطوير نظرية تعلم اللغة العربية التي تركز على نهج نشط وإبداعي وممتع من خلال الألعاب التقليدية مثل جينغا.

ب) الاستخدام كمرجع علمي لمزيد من الأبحاث المتعلقة باستخدام الألعاب في تحسين المهارات اللغوية، ولا سيما إتقان المفردات.

ج) إثراء الدراسات النظرية حول الوسيلة التعليمية التفاعلية في سياق تدريس اللغات الأجنبية، لا سيما كيف يمكن للألعاب أن تكون وسيلة لتحفيز وتحسين نتائج التعلم.

د) تعزيز الأساس النظري القائل بأن تعلم اللغة لا يقتصر على الأساليب التقليدية فحسب، بل يمكن تطويره أيضًا من خلال استراتيجيات تتضمن عناصر حركية وتعاونية.

٢. أهمية عملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن تعود نتائج هذا البحث بالفائدة على مختلف الأطراف على النحوالتالي:

أ) بالنسبة للمعلمين

١) توفير بدائل مبتكرة للوسيلة التعلمية تكون سهلة التنفيذ وجذابة للطلاب في تدريس مفردات اللغة العربية.

٢) تعزيز إبداع المعلمين في تصميم أنشطة تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة.

٣) توفير مواد للنظر في دمج الألعاب التعليمية في تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي.

ب) للطلاب

١) يساعد الطلاب على حفظ وفهم المفردات العربية بسهولة أكبر من خلال أنشطة لعب ممتعة.

٢) يعزز الدافع للتعلم والتعاون والمشاركة النشطة في عملية التعلم.

٣) يقلل من الملل من دروس اللغة العربية، التي غالبًا ما تعتبر صعبة أو رتيبة.

ج) للمدارس

١) يوفر ابتكارات جديدة في استراتيجيات التعلم يمكنها تحسين جودة عملية التدريس والتعلم.

٢) يُعد نموذجًا أو مثالًا لتطبيق وسائل تعليمية بسيطة يمكن أن يتكيف معها معلمو المواد الأخرى.

د) للباحثين المستقبليين

١) يُعد مرجعًا أو معيارًا لإجراء مزيد من الأبحاث حول فعالية وسائل الألعاب في جوانب أخرى من تعلم اللغة العربية، مثل مهارة القراءة أو الكلام أو الكتابة.

٢) يمكن استخدامه كأساس لتطوير وسائل مماثلة أكثر حداثة أو رقمية تستند إلى الألعاب التقليدية.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas